ومعارف ومراحم ومعاطف وكشف واظهار ولهما بساتين
وجنات ورياض واثمار وحدايق وازهار فالعلوم والفهوم
بحار اثمارها والمعارف والعوارف حدايقها ورياضها
والمراحم والمعاطف جناتها والكشف والاظهار بساتينها
وثمرات ازهارها معاني اسرارها فافهم ذلك ان بان لك
وان بان عنك لاعد رلك او قلت لا فهم لي فليس بالبعيد
وان قلت علي لكن شط عني فليس لك راي سديد فعليك
بالدخول الي بحار اثمارها والعطف علي بساتين جناتها
وامرح في اراضي رياضها واجن من جني ثمار اشجارها ٥
واقتطف من عقلات كرومها وشاهد بنور الشاهد
ملاح غصونها وبان باناتٍ قد فاح عطرها مع رياحين
شادن مسك عبيرها وشقايق نعمان ما الطفها وجُل
نار كاطراف كبريت تحكي لهيبها لتشبيهها وزهر الربيع
وزهرتها كافور ومرجان حاكيا حسن صورتها بالهامن
رياض قد اخضر بسيطها وهب نسيمها وتدفقت انهارها
وطاب نعيمها وتناغت سواقيها وجرت عيونها
فاجتنت رياض راضيها واضحكت غصونها وطلع بدرها
وظهر نجمها واخضر زرعها والتوي جذعها وجُليت
عقا فيد كرومها ومالت علي عاشقيها ودلت لدانيها
ومن قال اني عليل هواها فان الدواني دواليها سيما اذا
صاحت بلابل بلبالك سحرا علي عقلاتها واسمعت تغريد

الاطيار

الاطيار علي اعالي الاشجار باختلاف لغاتها ونوح الحمام علي الغصون
بشجوها اذ يخوتها وصدحات الايك في زُباد وحاناتها وانينها
والارق اذا ارقت وطاب حنينها بالهامن مسموعات
ما احسن تغريدها واحن تفريدها فكما انك اذا التفت
لسماعها الفيت لها سمعك واتبعتها بصرك ولو امكنك
الانفار فيها لفعلت فمكن افلتكن حالتك عند سماع
الدعوي واجابة الداعي تسمعها ثم تتبعها وهذه ثمرتها
فان فهمت فانت الحاضر الشهيد وان وهمت
فانت الغايب البعيد فاحضر عقلك وفهمك
واترك خيالك ووهمك وليس منا انما كان منك فمن فهم
السرّ عنا كان منا وهو منا عليه وله ان لاح معنا او اهبات
منه ما اغنا فهو منا ومعنا ومن تكن لامرنا ما نعنا فقد
فقد ومات عنا فان كنت لما قلت شهيد لا تقل انك
غافل ورشيد والا فبيس البليد اما سمعت قوله فاخلع
الوهم حبيبي واطرح تشهد حبي فلكم بالوهم غابت
اعين عن سر زبي ندوة ظل من جنت كراماته رضي الله
عنه ولتعلم يقينا ان الايمان بكرامات الاوليا واجب
وهذا هو مذهب اهل السنة والجماعة وانطوي عليه
راي السلف الصالح رضي الله عنهم ثبت ذلك بالنص
نقلا وعقلا وشرعا وشواهدها كثيرة منقولة ماثورة
من الكتاب والسنة ويكفيك عن جملتها قوله سبحانه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1